



بناء جمعيات مكتبات قوية

إعداد:

هبة إسماعيل - مدير فني المكتبات بجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
رشا عصمت - مدير المركز الثقافي لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع

تعريف الجمعيات المهنية؟



تعريف موسوعة مصطلحات المكتبات وعلوم المعلومات
للجمعية المهنية:

- هي هيئة تتألف من مجموعة من الأفراد المنتمين إلى مهنة واحدة، يجتمعون دورياً بسبب اهتمامات وأهداف مشتركة.
- وهي إتفاق بين مجموعة من الأشخاص لاستخدام معلوماتهم في أنشطة لتحقيق التعاون في مجال معين لغرض غير توزيع الأرباح فيما بينهم .



أسباب نشأة الجمعيات المهنية؟

- تطور التعليم
- نمو الموارد البشرية في تخصصات عدة
- حاجة هؤلاء المتخصصون والعلماء في المهنة الواحدة للتواصل فيما بينهم لتطوير تخصصهم وهو ما ينطبق على تخصص المكتبات والمعلومات
- ومن ثم الاتجاه لتكوين الجمعيات المتخصصة ومحاولة تفعيل أدوارها

أهداف الجمعيات المهنية؟



- توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات
- إيجاد روابط علمية مع جمعيات المكتبات المناظرة في الدول المختلفة
- وضع المعايير للعمل في هذا المجال بهدف تطوير الأداء فيه على مستوى الدولة
- نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف

أهداف الجمعيات المهنية؟



- عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات والأرشيف
- تدعيم الأواصر الثقافية والمهنية بين الأعضاء
- إصدار مجلة علمية متخصصة بإسم الجمعية
- عقد دورات تدريبية لأعضاء الجمعية والعاملين في مجال المكتبات
- النهوض بخدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف
- العمل على إنتشار الوعي المكتبي بين المواطنين



نماذج وأمثلة رائدة

جمعية المكتبات الأمريكية ALA:

- أكبر وأقدم جمعية مكتبات في العالم حيث أنشئت عام ١٨٧٦ لتطوير الخدمة المكتبية إلى الأفضل وتيسيرها بدون قيود للجميع.
- تهتم بجميع أنواع المكتبات مثل مكتبات الولايات، والمكتبات العامة، والمدرسية والأكاديمية، والمتخصصة التي تقدم خدماتها للأفراد في المؤسسات الحكومية والتجارية والصناعية، ومكتبات الفنون، والقوات المسلحة، والمستشفيات، والسجون، وغيرها.



نماذج وأمثلة رائدة

جمعية المكتبات الأمريكية ALA:

- يتألف أعضاؤها من المكتبات، وأخصائيي المكتبات، ومديريها من جميع الولايات ومن المهتمين بالمكتبات في دول العالم.
- وتعمل على تقوية العلاقات بينها وبين أكثر من ٧٠ جمعية أخرى للمكتبات في الولايات المتحدة وكندا والدول الأخرى.
- تعمل بالتعاون مع المؤسسات الأخرى التي تهتم بالتعليم والبحوث والتنمية الثقافية والترفيهية والخدمات العامة.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA:

- تأسس الاتحاد بأدنبره باسكتلندا عام ١٩٢٧، وهي إحدى أوائل المنظمات غير الحكومية.

الأهداف:

- تطوير المعايير الرفيعة لاقتناء وتجهيز المكتبات ومرافق المعلومات.
- تشجيع التفاهم العام لقيمة المكتبات ومرافق المعلومات الجيدة.
- تمثيل مصالح الأعضاء في العالم.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA:

الهيكل التنظيمي:

- **الجمعية العامة:** تضم ممثلي الأعضاء الذين يحق لهم التصويت. وتنعقد مرة سنويا خلال المؤتمر. وتنتخب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
- **مجلس الإدارة:** مسؤول عن تسيير الاتحاد وإدارته حسب التوجيهات المصدق عليها من الجمعية العامة.
- ويتألف مجلس الإدارة من رئيس منتخب
- ١٠ أعضاء منتخبين مباشرة لمدة سنتين، و ٩ أعضاء منتخبين بصفة غير مباشرة من قبل لجنة المهنيين و ٣ أعضاء يمكن ضمهم. ويجتمع مجلس الإدارة على الأقل مرتين في السنة.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA:

- اللجنة التنفيذية: مسؤولة عن تنفيذ قرارات مجلس الإدارة.
- اللجنة المهنية: تقوم بتنسيق العمل بين مختلف مجموعات الإفلا المسؤولة على الأنشطة المهنية وعلى السياسة والبرامج.
- الأمين العام
- الأعضاء الشرفيون
- المكاتب الإقليمية: بكل من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):

• نشأة الاتحاد: تأسس بمدينة القيروان، بالجمهورية التونسية في سنة ١٩٨٦

• التعريف بالاتحاد ونشاطاته: يضم أكثر من ١٤.٠٠٠ عضو من ٢٠ دولة عربية في منطقة الشرق الأوسط. يركز الاتحاد على القضايا التالية:

١. تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبة في الوطن العربي.

٢. العناية بالتراث العربي المكتوب ، والسمعي البصري ، الموزع في كل مكان ، والتعريف به.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):

٣. المساعدة على الارتقاء بالمهنة.
٤. إعداد وتشجيع البحوث العلمية ، والدراسات ، في مجال المكتبات والمعلومات ، وعقد الندوات ، والمؤتمرات ، والحلقات الدراسية المتخصصة.
٥. السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات.
٦. العمل على توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات.



نماذج وأمثلة رائدة

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم):

٦. السعي لاستصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات، ومؤسسات المعلومات.
- ٨- المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة، وإعداد أدوات، وركائز العمل الأساسية.
- ٩- تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين وأخصائي المعلومات في الأقطار العربية التي لم تؤسس فيها بعد.
- ١٠- إصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد.
- ١١- التعاون مع المنظمات العربية والدولية، التي لها علاقة بأهداف الاتحاد.

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

أطلق الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات مشروع (بناء جمعيات مكتبات قوية) في مؤتمره السنوي بالسويد عام ٢٠١٠

الهدف:

مساعدة جمعيات المكتبات وأعضائها لزيادة قدرتها على:

- تحسين الخدمات لمستخدمي المكتبة
- توفير المساواة في الحصول على المعلومات
- تطوير مهنة المكتبات والمعلومات

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

مكونات البرنامج:

- حزمة برامج تدريبية ودراسات حالة حول تطوير المؤسسة المكتبية
- متابعة وتوجيه عملية تأسيس شراكة
- الأنشطة المشتركة بين المؤسسات
- منصة إلكترونية ومواد للتعلم القائم على التفاعل

www.IFLA.org/bsla

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

هيكل البرنامج:

- نموذج ١ : المؤسسات المكتبية فى المجتمع: نظرة عامة
- نموذج ٢ : بناء مؤسستك المكتبية
- نموذج ٣ : الحفاظ على مؤسستك المكتبية
- نموذج ٤ : تطوير العلاقات الاستراتيجية: علاقات الشراكة والبحث عن مصادر التمويل
- نموذج ٥ : المكتبات على جدول الأعمال
- نموذج ٦ : استخدام الإحصائيات لتأييد المكتبة

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA

BSLA

الدول المنفذة للبرنامج ٢٠١٠-٢٠١٢:

بتسوانا، والكاميرون، ولبنان، وليتوانيا، وبيرو، وأوكرانيا

• تقديم ورش العمل والأنشطة

• حققت الجمعيات المشاركة في البرنامج زيادة في عدد أعضائها

• تعزيز الشراكات مع وزارات الثقافة والفنون لتحسين التمويل للمكتبات العامة

• العمل مع الحكومات المحلية لتقديم المشورة بشأن مكتبات إقليمية جديدة

• تقاسم الخبرات مع الدول الأخرى، وتعزيز مهاراتهم في إدارة الجمعيات

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

لبنان (نموذجاً) :

- إجراء دراسة بين عامي ٢٠١١ - ٢٠١٢ وذلك من خلال وجهة نظر العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، لتوضيح نقاط الضعف والقوة في الجمعية.
- إقامة ٤ ورش عمل لتطوير الجمعية.
- ورشة العمل الأولى والثانية: تحديد خطط العمل التي أبرزت التحديات
- ورشة العمل الثالثة: التعمق في القضايا التي من شأنها أن تشكل عقبات في طريق تقدمها
- ورشة العمل الرابعة: كيفية بقاء جمعية المكتبات في الاستمرار والتقدم إلى الأمام

ملاحح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

لبنان (نمोजना) - التحديات :

- إعداد قائمة الشركاء المحتملين.
- وضع قائمة مشاريع محتملة لتقديم طلبات المنح
- إظهار طرق محتملة للتواصل مع الأعضاء مثل إنشاء صفحة فيسبوك لتحميل التقارير أو ورش العمل
- إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للجمعية ليكون نمोजना وأداة فعالة للتواصل
- تعديل نظام جمعية المكتبات اللبنانية الداخلي وقواعدها ولوائحها

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA

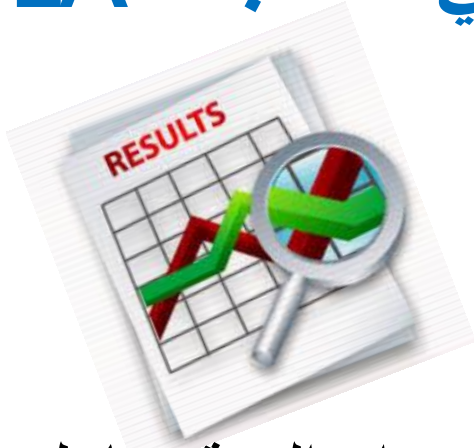
BSLA



النتائج :

- حاجة الجمعية للانخراط بقوة في تسويق نفسها وترويج أنشطتها
- التواصل مع العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات لزيادة عدد الأعضاء
- تطوير واستخدام الموقع الإلكتروني للجمعية كأداة للتواصل المستمر مع مجتمع المكتبات
- العمل على تطبيق النظامين الداخلي والأساسي الجديدين وتفعيل اللجان وخاصة لجنة العضوية

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA



النتائج :

- تقديم ورش عمل وندوات ومحاضرات على مدار السنة يسارك فيها جميع الأعضاء
- وضع خطة واضحة للدعم المالي والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ذات الاهتمام المشترك
- التعاون مع جمعيات المكتبات العربية وتبادل الخبرات فيما بينها على أن تكون تحت إشراف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والاستفادة في هذا المجال من تجربة إفلا

ورشة عمل بناء جمعيات مكتبات قوية

المؤتمر الاقليمي الأول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات
(الإفلا) في المنطقة العربية - قطر ٢٠١٣



- استهدفت الورشة رؤساء جمعيات المكتبات والمعلومات والأرشفيف الوطنية العربية
- طرحت ملخصاً لأهم موضوعات برنامج بناء جمعيات مكتبية قوية
- قدم البرنامج منهجاً استراتيجياً منظمًا لبناء قدرات الجمعيات المكتبية والمحافظة على استدامتها، مما يعود بالنفع على الجمعيات والمكتبات ومجتمعاتهما

ملاح من برنامج الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA BSLA

▶ الدول المنفذة للبرنامج ٢٠١٣-٢٠١٦: كولومبيا، السلفادور،
وبيرو، بتسوانا، الكامبيرون، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي
بروناي، أندونيسيا، ميانمار، جزر المحيط الهادئ، الفلبين،
سيريلانكا

ماذا نتوقع؟ ... دور الجمعيات المهنية؟



- التواصل والتطوير
- تقديم الخدمات وتقييم الأداء وفتح قنوات النشر
- إقامة الملتقيات (المؤتمرات - وورش العمل وكافة برامج التطوير العلمي والمهني)
- النشرات والمجلات والإصدارات الخاصة
- هيكل تنظيمي جيد يضم لجان قوية

المصادر:

- حسن عواد السريحي. الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والدور المفقود .
cybrarians journal ع ١٨ (مارس ٢٠٠٩) - تاريخ الإتاحة ٤ نوفمبر
٢٠١٦ . - متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=374:2009-07-19-08-29-34&catid=226:2009-05-26-13-37-07&Itemid=59

- فوز عبد الله. (٢٠١٣) نحو جمعيات مكتبات قوية لتعزيز مهنة اختصاصي المكتبات والمعلومات في لبنان، ورقة عمل قدمت في المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

<http://www.ifla.org/bsla>

<http://www.ala.org/>

<http://arab-afla.org/main/index.php>



Thank you for your attention